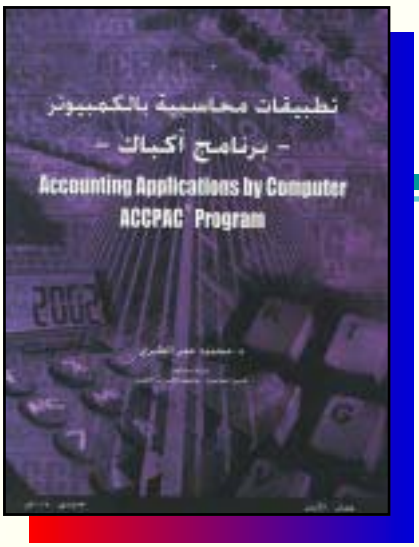

عرض كتاب

تطبيقات محاسبية بالحاسب الآلي (برنامج آكباك)

عرض: أ. محمد بن سعد الدوسري

قام بتأليف هذا الكتاب الدكتور/ محمود عمر الطبري - وصدرت الطبعة الأولى منه عام ١٤٢٣هـ ويقع في ١٥٩ صفحة من القطع الكبير.

تم تبويب الكتاب إلى أربع وحدات، بالإضافة إلى المراجع العربية والانجليزية لكل وحدة. ذكر المؤلف في مقدمة الكتاب نعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان ومنها تقنية الحاسب الآلي الذي أصبح من الأهمية بمكان في حياة الإنسان، وتعدد إستخدامه في كثير من المجالات العلمية والتي منها المجال المحاسبي.

بدأ المؤلف **الوحدة الأولى** من الكتاب بإعطاء نبذة عن الحاسب الآلي وأهميته والتعريف بمكوناته الرئيسية مثل: وحدة الإدخال، ووحدة الاخراج، ووحدة التخزين، ووحدة المعالجة المركزية، وبرامج التشغيل، والبرامج التطبيقية.

بعد ذلك تطرق إلى المحاسبة الآلية مشيراً إلى بداية إستخدامها، مع توضيح للمراحل الرئيسية التي أستخدم فيها الحاسب الآلي في الأعمال التجارية، مبيناً مزايا إستخدام المحاسبة الآلية على إستخدام النظام اليدوي.

ثم إنتقل المؤلف إلى التعريف بالبرنامج المحاسبي الآلي المسمى بـ (آكباك) - إختصار للكلمة (Accounting Applicetions by Computer-) - مبيناً أن الحاجة إلى التحول إلى إستخدام هذا النظام المحاسبي الآلي تتوقف على:

حجم الأنشطة التجارية، والتكلفة المترتبة على إستخدام هذا النظام، بالإضافة إلى الوقت اللازم لإتقانه والقدرة على الاستفادة منه في إنجاز الأعمال المحاسبية. ويواصل المؤلف حديثه في هذه الوحدة بذكر أنواع البرامج المحاسبية الآلية والخطوات اللازمة عند التحول إلى نظام محاسبي آلي.

تلا ذلك شرح البرنامج المحاسبي المسمى (آكباك)، موضحاً إحتواء هذا الكتاب على ثلاثة نماذج من نظم هذا البرنامج هي: نموذج الأستاذ العام، ونموذج الحسابات الدائنة، ونموذج الحسابات المدينة، مؤكداً على بعض الأمور الهامة واللازمة في استخدام البرنامج مع إعطاء تطبيقات (خطوة خطوة) على إستخدام برنامج (آكباك) المحاسبي، كإنشاء قاعدة البيانات، وإدخال معلومات جديدة للجهة المستفيدة، وكيفية تنشيط النظم للبرنامج، ووضع تطبيق إضافي في نهاية هذه الوحدة.

اشتملت **الوحدة الثانية** من هذا الكتاب على شرح مفصل للنموذج الأول نموذج الأستاذ العام من نظم البرنامج المحاسبي الآلي «**آكباك**»: حيث بيَّن المؤلف أن هذا النموذج مرتبط مع جميع النماذج الأخرى ويحتوي على معلومات تفصيلية عن الحسابات المستخدمة في العمل التجاري، ويتميز عن النظام اليدوي بسرعة ترحيل القيود المحاسبية آلياً. وقد أوضح المؤلف أن إستخدام نموذج الأستاذ العام في البرنامج المحاسبي (**آكباك**) يتطلب إنشاء سجلات للحسابات المستخدمة وتبدأ هذه العملية بتصميم مخطط للحسابات يدوياً وإدخاله إلى النموذج، ويتكون مخطط الحسابات من قائمة بأسماء الحسابات الموجودة في دفتر الأستاذ وأرقامها وأنواعها. وقد قام المؤلف في هذه الوحدة بإعطاء شرح تفصيلي للخطوات التي يتم إتباعها لإعداد بعض الجوانب الخاصة بتصميم مخطط الحسابات، ومن ثم البدء في تطبيق نموذج الأستاذ العام، مع توضيح بالصور للصفحات التي تظهر عند كل خطوة على شاشة الحاسب الآلي.

تطرقت **الوحدة الثالثة** من هذا الكتاب إلى نموذج الحسابات الدائنة، والذي يعد من النماذج الهامة في المنشأة التجارية، حيث يستخدم لأغراض متابعة المديونيات ومراقبتها، موضحاً أن تطبيق هذا النموذج في النظام المحاسبي الآلي «**آكباك**» يأتي بعد إعداد نموذجي الخدمات الضريبية والبنكية اللذان تم توضيحهما من قبل المؤلف مبيناً الخطوات المتبعة لإعداد كل منهما، مع أشكال الصفحات التي تظهر على شاشة الحاسب عند التطبيق، وبعد إعداد هذين النموذجين يكون البرنامج قد أصبح

جاهزاً لإعداد نموذج الحسابات الدائنة، حيث يبدأ المستخدم في إعداده حسب الخطوات التي أوردها المؤلف في الكتاب. ويضيف المؤلف في هذه الوحدة بعض البيانات التي يحتويها نموذج الحسابات الدائنة، ويتم تطبيقها آلياً حسب الخطوات المشار إليها، ومن هذه البيانات قائمة بالبائعين الذين تتعامل معهم المنشأة التجارية لشراء البضائع بالآجل، وقائمة الفواتير الدائنة (المستحقة) على المنشأة. ويضيف المؤلف أنه بالإمكان إجراء التعديلات مباشرة من خلال هذا البرنامج على الفواتير الدائنة معطياً بعض الأمثلة على ذلك. أما عملية تسديد الفواتير الدائنة فيكون عن طريق إصدار شيكات بالمبالغ المستحقة بإستخدام النظام المحاسبي الآلي، أو بكتابة الشيكات يدويا.

يعتمد البرنامج المحاسبي **(آكباك)** طريقة الرزم في تسجيل قيود تسديد الفواتير الدائنة وترحيلها، وبها يتم إنشاء رزمة التسديد لفاتورة واحدة أو أكثر، ويشير المؤلف إلى أنه قبل إنشاء أي رزمة من رزم تسديد الفواتير لابد من إجراء الخطوات التالية:

١- ترحيل كل رزم الفواتير والتعديلات والتسديد للتأكد من أرصدة البائعين وتواريخ الترحيل.

٢- طباعة تقرير حركات البائعين، حين تظهر أرصدة البائعين المستحقة التسديد.

٣- التحكم بالدفع.

٤- تعريف رمز التسديد.

ويتم توضيح هذه الخطوات على الشكل الذي يظهر على شاشة الحاسب الآلي، مما يجعل المستخدم لهذا البرنامج أكثر انتقائاً له، ويمكنه التغلب على أي مشاكل تواجهه عند الاستخدام.

تحدث المؤلف في **الوحدة الرابعة** والأخيرة لهذا الكتاب عن نموذج الحسابات المدينة وكيفية تطبيقه على النظام الحاسبي «**آكباك**»، موضحاً أن هذا النموذج من الأنظمة الهامة لتسجيل المديونيات المستحقة للمنشأة التجارية ومراقبتها ومتابعتها، وخاصة تلك التي تبيع البضائع بالآجل. ومن خلال هذا النموذج يتم ضبط جميع مبيعات المنشأة التجارية بالآجل، كما يتم تسجيل المبالغ المسددة من قِبل الزبائن لهذه المبيعات ومرتجعات الزبائن من البضائع، إضافة إلى الاحتفاظ بسجل مفصَّل عن رصيد كل زبون يتعامل مع المنشأة التجارية، ويؤدي إستخدام هذا النموذج آلياً ومرتبطاً مع نموذج الأستاذ العام، إلى إختصار الوقت وتقليل الجهد اللازم لإعداد وثائق البيع بالآجل (الفواتير المدينة)، وتسجيل القيود الناتجة عن هذا البيع، وترحيلها ورصد حسابات الزبائن، وتحليلها بشكل دقيق وسريع. وقد قام المؤلف بشرح هذا النموذج وكيفية إستخدامه من خلال عدد من الخطوات مع توضيح لها عن طريق صور الصفحات التي تظهر على شاشة الحاسب عند تنفيذ كل خطوة. ويضيف المؤلف أنه نظراً لتعامل هذا البرنامج بشكل مباشر مع زبائن المنشأة التجارية فإن ذلك يتطلب إعداد المعلومات الخاصة بالزبائن بناء على خطوات محددة يتم تنفيذها من قبل المستخدم للبرنامج. ويتضمن العمل في نموذج الحسابات المدينة إنشاء الفواتير المدينة «المستحقة» على زبائن المنشأة حيث يتولى هذا البرنامج تسهيل عملية تحصيل تلك المستحقات في الوقت المناسب، وقد تم شرح ذلك في عدد من الخطوات.

أما عملية إجراء التعديلات اللازمة على الفواتير المدينة مباشرة، كأن تكون الفاتورة تحمل تسعيرة خاطئة أو أن يقوم الزبون بإرجاع البضائع التي إشتراها، فقد تطرق المؤلف لذلك موضحاً أن المنشأة التي تتعامل مع النظام المحاسبي آليا يمكنها التغلب على هذه المشكلة بإعداد ما يسمى مذكرة دائنة في حالة إرجاع الزبون لبضائع إشتراها، أما في حالة وجود خطأ في فاتورة الزبون كنقصان في المبلغ الظاهر في الفاتورة فإن المنشأة تقوم بإعداد مذكرة مدينة بالخطأ الحاصل. وقد ذكر المؤلف مثالين لهاتين الحالتين ليستفيد المستخدم للبرنامج من ذلك في معاملاته التجارية.

كما إشتمل هذا البرنامج على نموذج خاص بقبض الفواتير المدينة سواء المسددة بالشيكات أو نقداً، وتم شرح ذلك وتوضيحه بالأشكال والبيانات التي تظهر على شاشة الحاسب عند التطبيق.

وفي الختام وبعد استعراض شامل لكافة وحدات هذا الكتاب، يتضح أهمية هذا الكتاب وما يتضمنه من شرح مفصل لإستخدام النظام المحاسبي الآلي «**آكباك**»، وتبرز أهميته للمستفيدين من هذا البرنامج بالدرجة الأولى، ثم لطلاب الجامعات، والمؤسسات المالية، والشركات، والمهتمين بتطبيق الحاسب الآلي في الأعمال المحاسبية. والله الموفق.